

الدر المنثور

لي وأنت حكم عدل لا تحيف في القضاء ؟ إذا جاء يوم القيامة أخذ رأسه بيمينه أو بشماله تشخب أوداجه دما في يقول : يا رب سل هذا فيم قتلني فأوحى الله إليه إذا كان ذلك دعوت أوريا فأستوهبك منه فيهبك لي فأثيبه بذلك الجنة " قال : رب الآن علمت أنك غفرت لي فما استطاع أن يملأ عينيه من السماء حياء من ربه حتى قبض صلى الله عليه وآله . وأخرج ابن المنذر عن محمد بن كعب القرظي هـ . نحوه .

وأخرج ابن المنذر عن مجاهد هـ في قوله إذ تسوروا المحراب قال : المسجد . وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن أبي الأحوص قال : دخل الخصمان على داود عليه السلام وكل واحد منهما أخذ برأس صاحبه . وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله ففرع منهم قال : كان الخصوم يدخلون من الباب ففرع من تسورهما .

وأخرج ابن جرير عن قتادة هـ ولا تشطط أي لا تمل . وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود هـ في قوله إن هذا أخي قال : على ديني . وأخرج عبد الرزاق والفريابي وأحمد في الزهد وابن جرير والطبراني عن ابن مسعود هـ قال : ما زاد داود عليه السلام على أن قال أكفنيها . وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس هـ في قوله فقال أكفنيها قال : فما زاد داود عليه السلام على أن قال : تحول لي عنها . وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود هـ قال : ما زاد داود عليه السلام على أن قال : انزل لي عنها .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد هـ في قوله أكفنيها قال : أعطنيها طلقها لي أنكحها وخل سبيلها وعزني في الخطاب قال : قهرني ذلك العز الكلام والخطاب . وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج هـ في قوله أكفنيها قال :